

استعمال طلاب جامعة الكويت للمعاجم الإلكترونية أحادية اللغة دراسة مسحية وصفية

د. علي محمود الصراف (*)

ملخص:

يقدم هذا البحث دراسة حول استعمال طلبة جامعة الكويت للمعاجم العربية الإلكترونية أحادية اللغة، وذلك باستخدام منهج مسحي وصفي يستند إلى نتائج إحصائية حول مجموعة من المحاور تدور حول حجم استخدام الطلبة لتلك المعاجم، وطبيعة ذلك الاستخدام، ثم تقييمهم لقدرات مثل تلك المعاجم، وتطلعاتهم التي يأملون أن تتوافر فيما يُقدم من أعمال عربية معجمية إلكترونية، والهدف من ذلك العمل على تطوير المناهج الجامعية التي تختص بالدراسات المعجمية، ومساعدة صناع المعاجم في تطوير أعمالهم الإلكترونية بما يتناسب مع احتياجات مستعمليها من فئة الطلاب الجامعيين.

هذا وقد توصل البحث إلى نتائج مهمة من أبرزها وجود إقبال كبير من الطلاب على استعمال المعاجم الإلكترونية بشكل يفوق المعاجم الورقية، ورضاهم عن طريقة البحث الميسرة التي تقدمها المعاجم الإلكترونية، علاوة على استحسانهم لطريقة شرح معاني المداخل المعجمية والمعلومات المقدمة حولها، ويأملون تقديم مزيد من تلك الشروح

* - أستاذ مشارك- قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الكويت.

والمعلومات الشمولية المتعلقة بها، علاوة على نتائج أخرى نحيلكم إلى تفاصيلها في متن البحث.

الكلمات المفتاحية: معجم-مسح-إحصاء-إلكتروني-طلاب.

Abstract

In this research, I try to answer the research an important research question: To what extent do Kuwait University students use monolingual Arabic electronic dictionaries? The answer to this question requires the use of a descriptive survey method, based on statistical results on a set of axes that revolve around the extent to which students use electronic dictionaries, the nature of that use, and then users' evaluation of the functions of these dictionaries, and their aspirations, which they hope will be available in the presented Arabic electronic lexical works. This research aims to 1) try to develop university curricula that are specialized in lexical studies; and 2) help lexicographers improve their electronic works in line with the needs of their university student users.

Among the most important results explained in this research, for example: 1) the presence of a high demand from students to use electronic dictionaries in a way that exceeds paper dictionaries; 2) and their satisfaction with the easy research method provided by electronic dictionaries; 3) in addition to their approval of the method of explaining the meanings of lexical entries and the information provided about them; and 4) They also look forward to providing more of these explanations and comprehensive information related to them; in addition to other results that we refer to in detail in the body of the research.

Keywords: *survey study / statistical linguistics/electronic dictionaries / lexicology / applied linguistics.*

مدخل:

إن مخرجات العلوم وإنتاجاتها بحاجة إلى مطابقة لجدواها وأهميتها مع الواقع والفئات التي يمكن أن تستفيد منها، والمعاجم اللغوية الإلكترونية من أمثلة تلك الإنتاجات، ومن هنا جاء هذا البحث لدراسة استعمال إحدى الشرائح في المجتمع لهذا النوع من المعاجم، وهم

طلاب جامعة الكويت، واستعمالهم هنا بمعنى طبيعة الممارسة العملية لهم في استخدام المعاجم الإلكترونية أحادية اللغة بمختلف غاياتها وأشكالها. ويهدف البحث إلى استجلاء مدى معرفة طلاب الجامعة الفعلية بالمعاجم العربية الإلكترونية أحادية اللغة، ومقدار استخدامهم لها، وتلبيتها لاحتياجاتهم، وتقييمهم لمكوناتها ووظائفها، حيث سيساعد ذلك صناع المعاجم على تطوير أعمالهم، وتلبية ما يحتاج إليه مستعملوها.

كما ينطلق هذا البحث من غاية ترتبط بجانب وظيفي، حيث أعمل عضو هيئة تدريس متخصص في الدراسات المعجمية في جامعة الكويت، وإنجاز هذا العمل سيعود بالنفع على المؤسسة التي أنتمي إليها، ولاسيما من حيث تقييم الطلبة المنتسبين للجامعة، ثم العمل في مرحلة لاحقة على تطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال معالجة المناهج الدراسية المعنية بهذا الحقل العلمي.

حدود الدراسة ومنهجها:

سيحاول هذا البحث دراسة استعمال طلاب جامعة الكويت للمعاجم الإلكترونية أحادية اللغة (عربي/عربي) من خلال منهج مسحي وصفي يحلل بيانات إحصائية لاستبانة أعدت لهذه الدراسة، ثم وُزعت على الطلاب الذين ينتسبون إلى الجامعة في الوقت الحالي، حيث سيحاول البحث الإجابة عن تساؤلات رئيسة تتمحور حول مدى استعمال الطلاب للمعاجم الإلكترونية، وطبيعة ذلك الاستعمال، ثم استجلاء تقييم الطلاب لقدرات تلك المعاجم وعيوبها، ومقدار تلبيتها لاحتياجاتهم، عبر استقراء النتائج الإحصائية وتحليلها.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة سابقة - فيما بحثت - تتناول هذا الموضوع بهذا المنهج، ولكن هناك دراسات أخرى تتحدث عن أهمية الدراسات المسحية المُوظَّفة للبيانات الإحصائية في قياس بعض الجوانب التقنية والإلكترونية في محيط التعليم الجامعي، كالبُحث المنشور من قبل جامعة الكويت للدكتور أحمد الفيلكاوي، والدكتور عبدالعزيز العنزي بعنوان: "فاعلية استخدام

أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بدولة الكويت"^(١)، وهذه الدراسة تختلف بعدم ارتباط موضوعها بالمعجم الإلكترونية، أما على صعيد الدراسات المتخصصة بالمعجم الإلكترونية، فهي كثيرة، منها مثلاً ما كتبه الدكتور مروان البواب بعنوان "نحو معجم حاسوبي للغة العربية"، ونشره المركز العربي للتعريب والترجمة في سوريا عام ٢٠٠٧م^(٢)، ويختلف عن البحث المترجم هنا في كونه يتحدث عن آليات صناعة المعجم وما يحتاج إليه اللغويون والمبرمجون من قضايا فنية ولغوية لإنجاز عملهم، وأما البحث المقدم هنا، فيتوجه إلى شريحة طلابية محددة يرصد احتياجاتهم وكيفية تعاملهم مع هذه المعجم من خلال الدراسة المسحية، وقد نشرت بحثاً يرتبط موضوعه بهذا الحقل في مجلة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة في شهر يناير عام ٢٠٢٠م بعنوان "الأعمال المعجمية العربية الإلكترونية أحادية اللغة دراسة في العرض والمحتوى من خلال نموذجين مختارين"، ويختلف كلٌّ من الباحثين عن بعضهما في كون البحث المقدم هنا يركز على شريحة معينة تتمثل في طلاب جامعة الكويت، كما أن المنهج مسحي وصفي، وليس منهجاً معيارياً وصفيّاً موجّهاً نحو معجمين محددين دارت حولهما الدراسة السابقة، ومن الدراسات السابقة التي تتناول المعجم الإلكترونية ضمن إطار العملية التعليمية بحث بعنوان "المعجم الإلكترونية الموجهة للمتعلم في المرحلة الابتدائية"^(٣) أعدته آمال قبائلي ومجموعة من الباحثين، ويختلف عن هذا البحث بتوجهه للمرحلة الابتدائية بينما يختص هذا البحث بدراسة الجانب المتعلق بالمرحلة الجامعية، وفي جامعة الكويت تحديداً، كما أن المنهج هنا له طبيعة مسحية لم يستخدمها البحث الآخر.

وفي السطور القادمة سيتناول البحث تعريفات أساسية ترتبط بموضوع البحث، ثم يعرج على الإجراءات التي اتبعت في سبيل إنجاز هذه الدراسة، ثم استعراض البيانات المسحية للمحاور التي دار البحث حولها وتحليلها، وصولاً إلى النتائج والتوصيات في الخاتمة.

تعريفات:

فيما يأتي عرض لبعض أهم تعريفات مصطلحات البحث ومنتته:

-**الدراسات المسحية:** هي إحدى أنماط الدراسات الميدانية التي تُعنى بجمع معلومات من المستقصى منهم، أي مجتمع الدراسة، حول إحدى هذه الظواهر بهدف الوصول إلى الحقائق المتعلقة بتلك الظاهرة، من حيث وصفها، وآراء المستقصى منهم عنها، ثم تحليل تلك المعلومات والبيانات المجموعة للخروج بنتائج وتوصيات تخدم الظاهرة ومجتمعها^(٤).

وتستفيد الدراسات المسحية من أدوات بحثية متنوعة من أبرزها البيانات الإحصائية التي اعتمد هذا البحث عليها في سبيل تحقيق غاياته.

-**الدراسات الوصفية:** هي التي تعمل على "تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها"^(٥)، ويتولى الباحث رصد مثل تلك الظواهر والمشكلات دون تدخل منه في تفسير الأمور أو توجيهها باتجاه خاص، والدراسات الوصفية اللغوية جزء من ذلك، حيث تُعنى بدراسة الظواهر اللغوية، واستعمال اللغة لدى أطراف محددين، وفي أزمنة محددة، ومواقع محددة، وفي مستويات متنوعة، قد تكون صوتية، أو صرفية، أو نحوية، أو دلالية، أو غير ذلك، دون تدخل من الباحث اللغوي في توجيه ما رصده أو إعادة تفسيره وفقاً لرؤاه وقناعاته^(٦)، وفي هذا البحث يتوجه الجانب الوصفي إلى دراسة المعطيات التي تقدمها النتائج المسحية المتعلقة بموضوع البحث.

-**المعاجم الإلكترونية:** وقد قمت بتعريفها في بحث سابق نقلاً عن بعض العلماء والباحثين إلا أن مقتضيات البحث العلمي، وإفادة قراء المجلة العلمية الناشرة للبحث، تستوجبان إعادة ذلك التعريف كالاتي: "المعجم الإلكتروني هو قاعدة بيانات آلية تقنية للوحدات اللغوية، وما تعلق بها من معلومات، من قبيل كيفية النطق بها، وأصولها الصرفية، ودلالاتها، واستعمالاتها، بحيث تحفظ مثل تلك الوحدات ومعلوماتها بنظام معين في ذاكرة تخزين ذات سعة كبيرة، ويقوم جهاز آلي بإدارة معطياتها الفنية والمضامين التي

يحتويها المعجم الإلكتروني من برنامج محدد سلفاً^(٧)، كما عُرِفَ أيضاً بأنه "نوع من الأعمال المرجعية التي تستخدم الحواسيب والتقنيات المصاحبة لها في تقديم المعلومات على شاشة عرض"^(٨)، والمعاجم الإلكترونية أنواعها كثيرة، فمنها: ما كان أحادي اللغة، وثنائي اللغة، ومتعدد اللغات، وغير ذلك.

والمقصود بالمعجم الأحادي اللغة هو "ما كانت تتفق فيه لغة الشرح مع لغة المدخل"^(٩)، وبعبارة أخرى المعاجم أحادية اللغة "هي المعاجم التي تختص بكلمات لغة واحدة، ولا تُستخدم فيها إلا لغة واحدة"^(١٠).

وبمراجعة التعريفات السابقة يُلاحظ أن المعجم الإلكتروني هو ذاته المعجم الورقي، بوظائف متشابهة ومحتوى متقارب، إلا أن طريقة عرض المعجم وإعداده تختلفان، حيث تفوق المعاجم الإلكترونية بسهولة البحث فيها وسرعتها، ومساحتها التخزينية العالية، وقدرتها على الاستفادة من الوسائط المتعددة من الصور والأصوات وما إلى ذلك.

وأصبح انتشار هذه المعاجم واسعاً بين شرائح مختلفة؛ لأنها تحقق للمستعملين ما يشدونه بأيسر الطرق، وما يحاول هذا البحث رصده ضمن أهدافه دراسة مدى تحقق ذلك لإحدى الشرائح المتمثلة في طلاب جامعة الكويت كما أُشير في السطور السابقة.

الإجراءات المتبعة في سبيل إنجاز البحث المسحي:

لقد استُقصيت آراء الطلاب حول المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث من خلال استبانة عُرِضت على محكمين مختصين^(١١)، ثم طُبقت على مجتمع الدراسة المتمثل في عينة عشوائية بلغت (٤١٧) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الكويت الذين كان عددهم الإجمالي (٣١٧٠٤) طالباً وطالبة في العام ٢٠٢٠م، والعينة العشوائية شملت الطلبة بمختلف تخصصاتهم العلمية والأدبية في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

وأود أن أعتذر هنا عن عدم إمكانية كتابة الأرقام بصيغتها اللفظية في هذا البحث - بشكل عام- لكثرتها؛ وارتباط ذلك بضيق المقام.

وقد رُصدت النتائج وحُللت في هذا البحث من خلال البرنامج الإحصائي Spss^(١٢)، وقد بلغ ثبات الاستبانة ٨٣.٥% بمقياس ألفا كرونباخ^(١٣).

وصف عينة المشاركين في الاستبانة:

فيما يأتي عرض للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة المشاركين في الاستبانة، مع ملاحظة امتناع بعض المشاركين عن الإدلاء بالمعلومات المتعلقة بهم؛ ولذلك بعض المعلومات لا

تمثل (٤١٧) مشاركًا بل أقل من ذلك:

المتغيرات	العدد	%
النوع		
ذكور	٢٤٩	٥٩.٧%
إناث	١٥٨	٣٧.٩%
العمر		
من ١٧ - ٢١	١٩٧	٤٧.٢%
من ٢٢ - ٣٠	١٧٤	٤١.٧%
من ٣١ فما فوق	٤٤	١٠.٦%
مستوى التعليم		
ثانوي	٤٥	١٠.٨%
دبلوم	١١	٢.٦%
جامعي	٣٤٧	٨٣.٢%
دراسات عليا	١٢	٢.٩%
التخصص		
مرتبط بعلوم اللغة	٢٧٣	٦٥.٥%
غير مرتبط بعلوم اللغة	١٣٦	٣٢.٦%

- المعالجة المسحية:

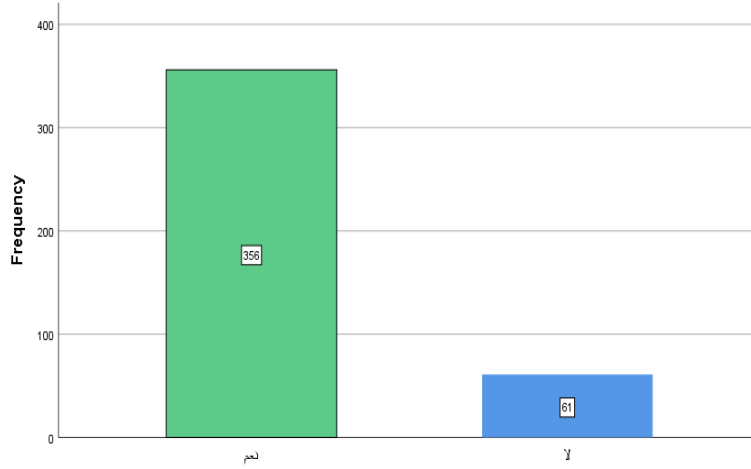
المحور الأول: استعمال المعجم الإلكتروني وطبيعته:

١- حجم استعمال المعجم الإلكتروني وأسبابه:

لقد سبق أن استخدمت المعجم الإلكتروني

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري
valid (المتاح)	٣٥٦	٨٥.٤	٨٥.٤	٨٥.٤		
لا	٦١	١٤.٦	١٤.٦	١٠٠.٠	١.١٥	٠.٣٥٤
Total إجمالي	٤١٧	١٠٠.٠	١٠٠.٠			

لقد سبق أن استخدمت المعجم الإلكتروني



لقد سبق أن استخدمت المعجم الإلكتروني

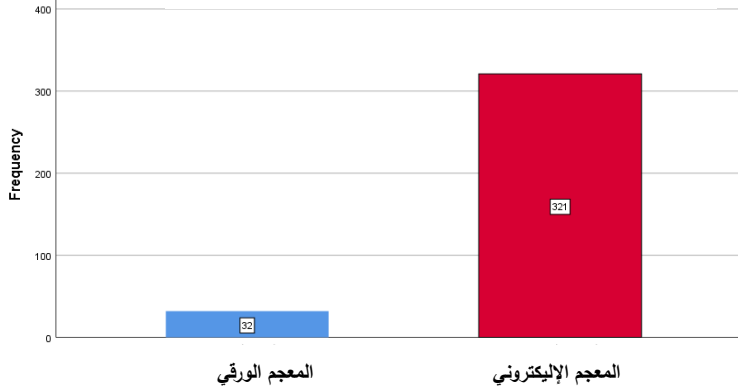
لقد أشارت النتيجة الإحصائية إلى أن ٨٥.٤% من طلبة جامعة الكويت يستعملون المعاجم الإلكترونية، وهذا يعني أن الشريحة الكبرى من الطلبة تدرك وجود هذه المعاجم، ويلجؤون إليها، وهذا ما لمستته فعلياً خلال تدريسهم في المحاضرات الجامعية، والنتيجة ليست مستغربة، فهذا الجيل كثير الاهتمام بالوسائل الإلكترونية الحديثة؛ وحتماً يعود ذلك

لأغراض عدّة من أهمها سهولة البحث باستخدام هذه الوسائل، وقدراتها الكبيرة، وغير ذلك مما سيناقشه البحث لاحقاً.

والشريحة التي سبق أن استعملت المعجم الإلكتروني، اهتم البحث بمعرفة مقدار تفضيلهم له على المعجم الورقي، فجاءت النتيجة لصالح استعمال المعجم الإلكتروني، حيث فضّل ٧٧% استعماله على المعجم الورقي الذي فضّله ٧.٧% فقط من الطلبة. بشكل عام إن المعجم الذي تُفضّل أن تستخدمه هو:

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
valid	المعجم الورقي ٣٢	٧.٧	٩.١	٩.١		
	المعجم الإلكتروني ٣٢١	٧٧.٠	٩٠.٩	١٠٠.٠	١.٦٢	٠.٧٣٥
Missing	Total إجمالي ٣٥٣	٨٤.٧	١٠٠.٠			
	غير المشاركين ٦٤	١٥.٣				
	Total إجمالي ٤١٧	١٠٠.٠				

بشكل عام إن المعجم الذي تُفضّل أن تستخدمه هو



بشكل عام إن المعجم الذي تُفضّل أن تستخدمه هو

وأما النسبة التي لم تستعمل المعاجم الإلكترونية فكانت قليلة إذ بلغت ١٤.٦٣% فقط، وباستقصاء سبب ذلك توصلت الدراسة إلى الآتي:

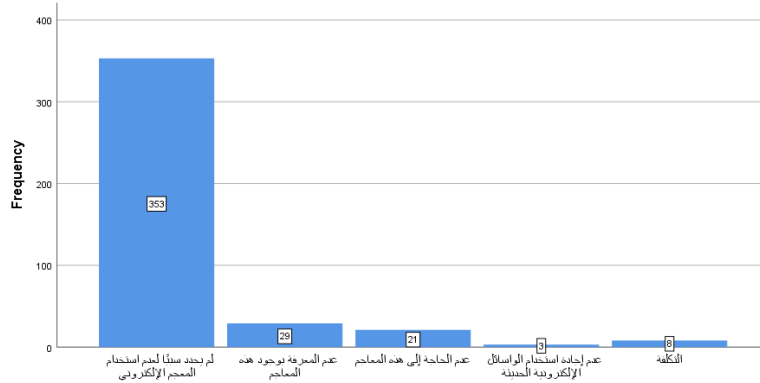
- ٧% أشاروا إلى عدم معرفتهم بوجود هذه المعاجم.

- ٥٠.٠٧% ادّعوا بأنهم ليسوا بحاجة إلى هذه المعاجم، ولا يبدو هذا السبب مقنعًا، وإنما قد يدل على عدم اهتمام الطالب وجدديته في تحصيل العلم.
- ٥٠.٧٢% بينوا أنهم لا يجيدون استعمال الوسائل الإلكترونية الحديثة، وهذا الرقم المنخفض جدًا ليس مستغربًا، حيث في كل مجال هناك فئة تُستثنى من القاعدة العامة، فمن غير المتوقع أن إجادة استعمال الوسائل الإلكترونية تصل إلى ١٠٠%.

سبب عدم استخدام المعجم الإلكتروني

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Mean	Std.Deviation
	التكرار	النسبة النسبة المئوية الكلية	النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	النسبة التراكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
valid	٣٥٣	٨٤.٧	٨٥.٣	٨٥.٣	٠.٢٧	٠.٧٥٩
لم يحدد سببًا لعدم استخدام المعجم الإلكتروني	٢٩	٧.٠	٧.٠	٩٢.٣		
عدم المعرفة بوجود هذه المعاجم	٢١	٥.٠	٥.١	٩٧.٣		
عدم الحاجة إلى هذه المعاجم	٣	٠.٧	٠.٧	٩٨.١		
عدم إجادة استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة	٨	١.٩	١.٩	١٠٠.٠		
لنكلفة	٤١٤	٩٩.٣	١٠٠.٠			
Total لإجمالي	٣	٠.٧				
Missing	٤١٧	١٠٠.٠				
غير المشاركين						
Total لإجمالي						

سبب عدم استخدام المعجم الإلكتروني



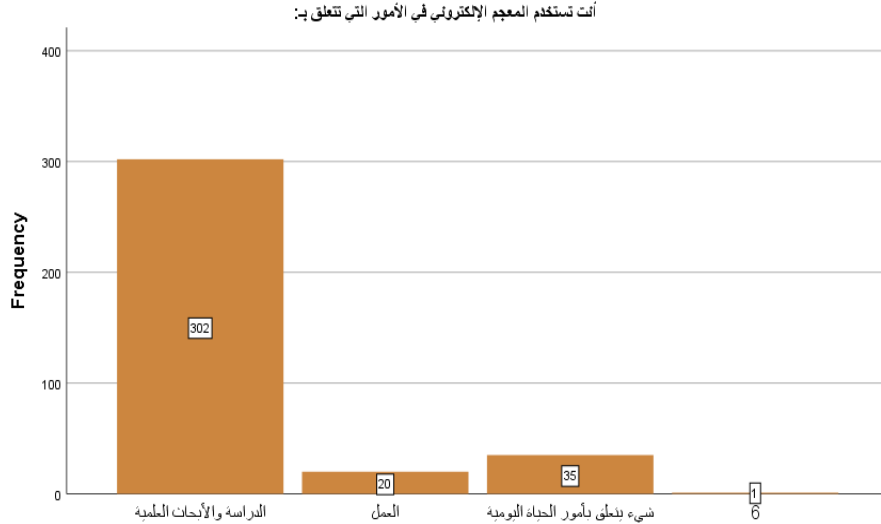
سبب عدم استخدام المعجم الإلكتروني

ومن المهم التساؤل هنا هل ستؤثر هذه النتيجة الدالة على إقبال الطلبة على المعاجم الإلكترونية على تعامل الطلاب مع المعاجم التراثية ذات الطبيعة الورقية؟ بداية إن استعمال المعاجم الإلكترونية لا يعني الانقطاع التام عن استعمال الورقية، فلذلك وظائفه والظروف الملائمة لاستعماله، كما أن هناك جانباً مهماً لا يجب إغفاله، وهو أن المعاجم الإلكترونية العربية تُقدّم ضمن مادتها المعاجم التراثية، فعلى سبيل المثال: موقع المعاني المعجم الإلكتروني يعرض ضمن مادته محتوى معجم لسان العرب ومحتوى القاموس المحيط دون الاكتفاء بالمادة اللغوية المعاصرة^(٤)، ومن ناحية أخرى إن دراسة المعاجم التراثية ومحتواها تُعد من مسؤوليات الأقسام العلمية القائمة على وضع المناهج العلمية، ولا بد من احتواء المناهج على عرض تلك المعاجم ومحتواها لتلافي إشكالية قلة استعمالها في زمن شيوع استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة.

وبالبحث عن دواعي طلبة الجامعة لاستعمال المعاجم الإلكترونية اتضح أن ٧٢.٤% يلجؤون إلى هذه المعاجم لأمر تتعلق بدراساتهم والأبحاث العلمية التي يعملون بها، ثم كان ٨.٤% يستعملون هذه المعاجم لبعض الأمور المتعلقة بشؤون حياتهم اليومية، و٤.٨% للأمور المرتبطة بعلمهم.

أنت تستخدم المعجم الإلكتروني في الأمور التي تتعلق بـ:

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
الدراسة والأبحاث العلمية	٣٠٢	٧٢.٤	٨٤.٤	٨٤.٤		
العمل	٢٠	٤.٨	٥.٦	٨٩.٩	١.٠٩	٠.٧٦٠
شيء يتعلق بأمر الحياة اليومية	٣٥	٨.٤	٩.٨	٩٩.٧		
Total الإجمالي	٣٥٨	٨٥.٩	١٠٠.٠			
Missing غير المشاركين	٥٩	١٤.١				
Total الإجمالي	٤١٧	١٠٠.٠				



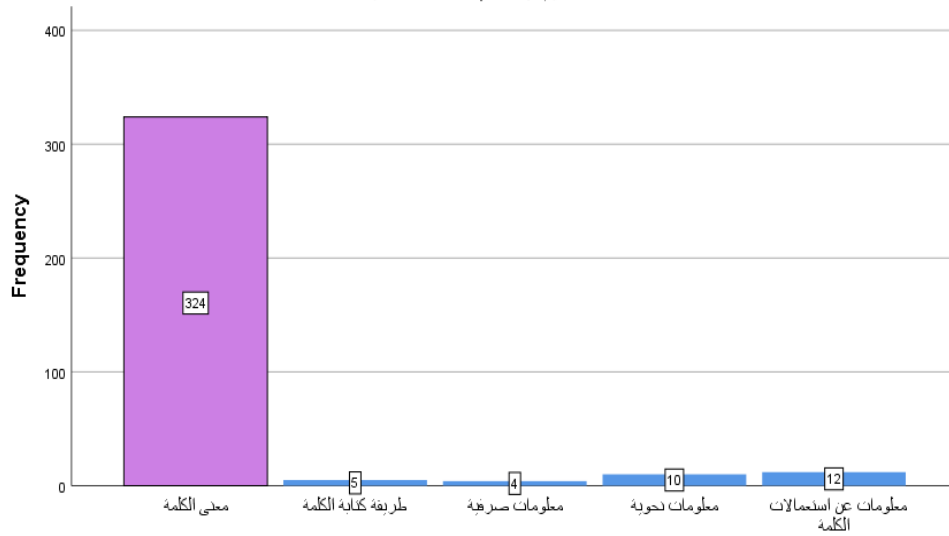
أنت تستخدم المعجم الإلكتروني في الأمور التي تتعلق بـ:

وبالبحث عن نوعية المعلومات التي يحاول الطلاب الوصول إليها في المجالات السابقة اتضح أن أغلب الطلبة يبحثون عن معاني الكلمات بنسبة بلغت ٧٨.٤٥ ٪، وهي بلا شك إحدى أهم وظائف التي تقدمها المعاجم اللغوية، وأما بقية المعلومات التي يستقصون البحث عنها فكانت تتمحور حول استعمالات الكلمات بنسبة ٢.٩١ ٪، والمعلومات النحوية ٢.٤٢ ٪، وطريقة كتابة الكلمة بنسبة ١.٢١ ٪، والمعلومات الصرفية بنسبة ٠.٩٧ ٪، ومثل هذه المعلومات تكاد تتشابه في قيمتها، وفقاً لنسبها الإحصائية المتقاربة المنخفضة التي لا تعكس اهتماماً كبيراً للطلاب في البحث عنها باستعمال المعاجم الإلكترونية؛ ويبدو ذلك مقبولاً باعتبار شرح المعنى من أهم وظائف المعاجم اللغوية^(١٥)، ولأن المعنى يمثل معرفة عامة في مقابل المعلومات الصرفية أو النحوية أو الصوتية التي يتوجه إليها المختصون أكثر من غيرهم.

استخدامك للمعجم الإلكتروني يكون عادة من أجل معرفة:

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
المتاح valid	معنى الكلمة ٣٢٤	٧٧.٧	٩١.٣	٩١.٣	١.١٤	١.١٥٦
	طريقة كتابة الكلمة ٥	١.٢	١.٤	٩٢.٧		
	معلومات صرفية ٤	١.٠	١.١	٩٣.٨		
	معلومات نحوية ١٠	٢.٤	٢.٨	٩٦.٦		
	معلومات عن استعمالات الكلمة ١٢	٢.٩	٣.٤	١٠٠.٠		
	Total الإجمالي ٣٥٥	٨٥.١	١٠٠.٠			
Missing	غير المشاركين ٦٢	١٤.٩				
	Total الإجمالي ٤١٧	١٠٠.٠				

استخدامك للمعجم الإلكتروني يكون عادة من أجل معرفة:



استخدامك للمعجم الإلكتروني يكون عادة من أجل معرفة:

وعند ربط المعلومات المتعلقة بأفراد عينة البحث مع النتائج الإحصائية الخاصة باستعمال المعجم الإلكتروني توصل البحث إلى الآتي:

أ- العلاقة بين التخصص العلمي للمشاركين بالاستبانة، واستعمال المعجم الإلكتروني:

من البداهة إدراك اهتمام المتخصصين في العلوم المرتبطة باللغة بالمعجم الإلكتروني أكثر من غير المتخصصين بهذا المجال، وقد جاءت النتائج الإحصائية في هذا البحث مؤكدة لوجود علاقة طردية بين التخصص في مجال يرتبط باللغة واستعمال المعجم الإلكتروني، وبعبارة أخرى: الطالب المتخصص بعلم يرتبط باللغة يستعمل المعجم الإلكتروني أكثر من غيره، حيث بلغت نسبة الذين استعملوا المعجم الإلكتروني من المتخصصين بمجال يرتبط باللغة ٩٠.١%، ولم يستعمله ٩.٩% منهم فقط، وأما المتخصصون بمجال لا يرتبط باللغة فالذين استعملوا المعجم الإلكتروني بلغوا ٧٥.٧%، ولم يستعمله ٢٤.٣% منهم.

لقد سبق أن استخدمت المعجم الإلكتروني

الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	تخصص المشارك
٠.٤٠٨	٧	١.٧	٠
٠.٢٩٩	٢٧٣	١.١٠	مرتبط بعلوم اللغة
٠.٤٣٠	١٣٦	١.٢٤	غير مرتبط بعلوم اللغة
٠.٣٥٤	٤١٧	١.١٥	الإجمالي

وباعتبار تركيز هذا البحث على المعاجم العربية أحادية اللغة تحديداً؛ فهذا يبرر اهتمام المرتبطين بالتخصصات اللغوية بالمعجم الإلكتروني أكثر من الآخرين لكون هذا الأمر ضمن

حقلهم العلمي الذي يتعاملون فيه مع قضايا لغوية دقيقة، وعبر نصوص لغوية متنوعة تحتاج إلى دعم المعاجم اللغوية في بيانها.

ب- العلاقة بين جنس المشاركين في الاستبانة، واستعمال المعجم الإلكتروني:

حاول البحث تتبع طبيعة العلاقة بين متغير جنس المشاركين في الاستبانة، و متغير استعمال المعجم الإلكتروني من خلال الأرقام الإحصائية التي قَدَّمها البحث، وتوصل إلى أن الإناث أكثر استعمالاً للمعجم الإلكتروني من الذكور، حيث استعمل ٩٤.٣% من الإناث المعجم الإلكتروني، ولم تستعمله ٥.٧% منهن فقط، وأما الذكور فاستعمل المعجم الإلكتروني ٧٩.٥% منهم، ولم يستعمله ٢٠.٥% منهم، ولعل الأكاديميين يلمسون، بشكل عام، حرص الطالبات على الاجتهاد والتحصيل العلمي وأداء الواجبات؛ وقد يكون هذا من الأمور التي تدفعهم إلى استعمال المعاجم الإلكترونية في سبيل الوصول إلى مبتغاهم.

متغير (جنس المشارك) * متغير (استخدام المعجم الإلكتروني)

		لقد سبق أن استخدمت المعجم الإلكتروني		الاجمالي
		نعم	لا	
جنس المشارك	العدد	١٩٨	٥١	٢٤٩
	النسبة المئوية لجنس المشارك	%٧٩.٥	%٢٠.٥	%١٠٠.٠
	النسبة المئوية لاستخدام المعجم الإلكتروني	%٥٧.١	%٨٥.٠	%٦١.٢
	الإجمالي	%٤٨.٦	%١٢.٥	%٦١.٢
أنثى	العدد	١٤٩	٩	١٥٨
	النسبة المئوية لجنس المشارك	%٩٤.٣	%٥.٧	%١٠٠.٠
	النسبة المئوية لاستخدام المعجم الإلكتروني	%٤٢.٩	%١٥.٠	%٣٨.٨
	الإجمالي	%٣٦.٦	%٢.٢	38.8%
المجموع الكلي	العدد	٣٤٧	٦٠	٤٠٧
	النسبة المئوية لجنس المشارك	%٨٥.٣	%١٤.٧	%١٠٠.٠
	النسبة المئوية لاستخدام المعجم الإلكتروني	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠
	الإجمالي	%٨٥.٣	%١٤.٧	%١٠٠.٠

٢- طريقة استعمال المعجم الإلكتروني:

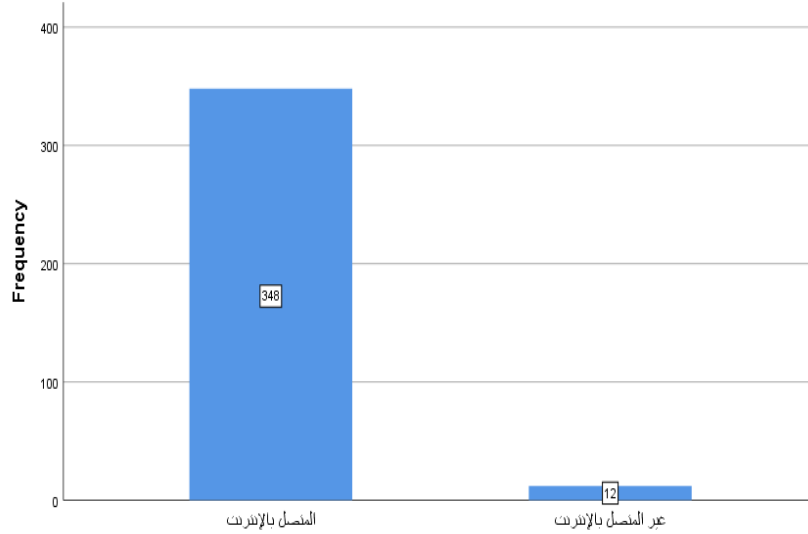
يمكن الوصول إلى المعجم الإلكتروني من خلال تقنيات مختلفة، وقد أظهرت نتائج البحث أن ٧١.٢٢% من طلاب جامعة الكويت يستخدمون هواتفهم النقالة (المحمولة) في الوصول إلى مثل هذه المعاجم، بينما كان ١٤.٦٣% يستخدمون الكمبيوتر المحمول أي Laptop، وأقل من ١% يستخدمون الكمبيوتر الثابت، وهذه النسبة المرتفعة لاستخدام الهاتف النقال تعكس ثقافة سلوكية سائدة في المجتمع الكويتي، بل وربما العربي بصورة عامة، حيث يستحوذ الهاتف النقال الذكي على اهتمام الناس، ولا سيما الشباب منهم؛ ويعود ذلك إلى عوامل كثيرة من أهمها أن الهواتف الذكية لم تعد مجرد وسيلة اتصال بالآخرين فقط، ولكنها صارت بمثابة أجهزة كمبيوتر متعددة الوظائف وسهلة الاستخدام، وب قدرات عالية، ولعل الدليل على أن هذه السلوكيات ترتبط بثقافة كل مجتمع ما توصلت إليه إحصائية أجريت في ألمانيا تشير إلى تفضيل الناس هناك استخدام الكمبيوتر الثابت على غيره عند الرغبة في الوصول إلى المعاجم الإلكترونية، ولا يقع الهاتف النقال في المقدمة كما هو الحال في الكويت^(١٦).

إن المعاجم الإلكترونية بعضها يكون متصلاً بالإنترنت، وبعضها غير متصل بالإنترنت، ويتفوق المتصل بالإنترنت بقدرات تخزينية عالية، وتوظيف أكبر للوسائط المتعددة لا يتاحان للمعجم غير المتصل بالإنترنت^(١٧)، ولكن يعيب المعجم المتصل بالإنترنت ارتفاع التكلفة، وفي حالة انعدام الاتصال بالشبكة المانحة للخدمة لا يتمكن الفرد من الوصول إلى المعجم الإلكتروني أو غيره مما يحتاج إلى الإنترنت، وهنا يتفوق المعجم غير المتصل بالإنترنت، حيث يمكن أن يكون متاحاً في أي وقت، وبتكلفة أقل، تكون غالباً هي عملية الشراء الأولى للمعجم فقط، وعند البحث عن تفضيل طلبة جامعة الكويت لأي نوع منهما تبين أن غالبيتهم يفضلون المتصل بالإنترنت بنسبة ٨٣.٤٥%، وأما الذين يفضلون غير المتصل بالإنترنت فكانوا يمثلون ٢.٨٨%.

المعجم الإلكتروني الذي تستخدمه غالبًا

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكافية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
valid المتاح	348	83.5	96.7	96.7	0.89	0.393
المتصل بالإنترنت						
غير المتصل بالإنترنت	12	2.9	3.3	100.0		
الإجمالي Total	360	86.3	100.0			
Missing غير المشاركين	57	13.7				
Total الإجمالي	417	100.0				

المعجم الإلكتروني الذي تستخدمه غالبًا



المعجم الإلكتروني الذي تستخدمه غالبًا

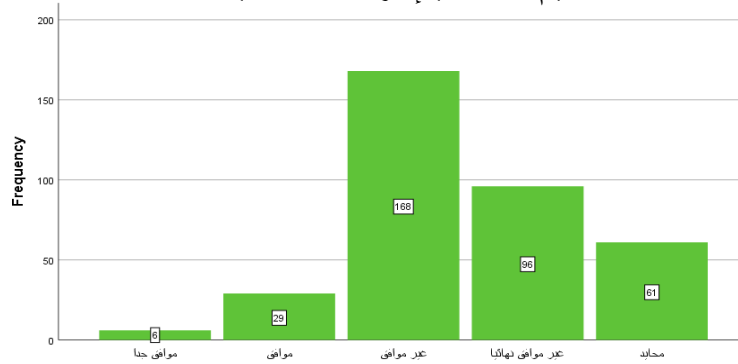
وقد ذهب أغلب المشاركين في الاستبانة إلى عدم ارتفاع تكلفة ذلك المعجم المتصل بالإنترنت بالنسبة إليهم، وعند محاولة تفسير ذلك يمكن القول نعم إن الاتصال بالإنترنت يحتاج إلى دفع رسوم عالية دورية إلى الشركات المتخصصة في هذا الأمر، ولكن الحالة

المادية الجيدة للفرد في الكويت تيسر له دفع مثل تلك الرسوم، علمًا بأن جامعة الكويت تقدم مكافأة مالية شهرية للطلاب تعادل ٦٠٠ دولار أمريكي تقريبًا^(١٨)، وهذا حتمًا من الأمور المساندة لحالتهم المادية، علاوة على وجود الإنترنت مجانًا في جميع أرجاء الجامعة، ناهيك عن وجود الإنترنت في معظم هواتف الشباب لاستخدامه في تطبيقات حياتية أخرى كثيرة اجتماعية وترفيهية وغيرها.

المعجم المتصل بالإنترنت مكلف ماليًا

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percen	Mean	Std.Deviation
	التكرار	النسبة المئوية الكلية	النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	النسبة التراكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتاح	٦	١.٤	١.٧	١.٧	٣.٠١	١.٤٧٦
valid	٢٩	٧.٠	8.1	٩.٧		
غير موافق	١٦٨	٤٠.٣	٤٦.٧	٥٦.٤		
غير موافق نهائياً	٩٦	٢٣.٠	٢٦.٧	٨٣.١		
محايد	٦١	١٤.٦	١٦.٩	١٠٠.٠		
الإجمالي Total	٣٦٠	٨٦.٣	١٠٠.٠			
Missing	٥٧	١٣.٧				
Total	٤١٧	١٠٠.٠				

المعجم المتصل بالإنترنت مكلف ماليًا



المعجم المتصل بالإنترنت مكلف ماليًا

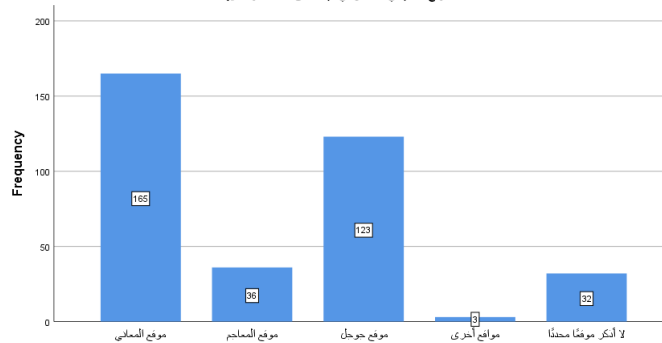
المحور الثاني: قدرات المعاجم الإلكترونية العربية أحادية اللغة:

في بداية هذا المحور اتجه البحث لتحديد المعاجم العربية الإلكترونية أحادية اللغة التي يستعملها طلبة جامعة الكويت تمهيداً لاستطلاع آرائهم في قدراتها، وقد تبين أن ٣٩.٥٧% يفضلون موقع معجم المعاني www.almaany.com، إذ احتل المرتبة الأولى من حيث إقبال الطلبة عليه، وهذه نسبة عالية تكاد تلامس نصف الطلبة، وقد جاء في المرتبة الثانية معجم جوجل www.google.com بنسبة ٢٩.٥%، ثم جاء موقع المعاجم www.maajim.com في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٨.٦٣%، ولم يستطع ٧.٦٧% تذكر موقع محدد، وذكر أقل من ١% أنهم يفضلون مواقع أخرى.

الموقع المعجمي المفضّل في البحث عن الكلمات ومعانيها

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
المتاح valid	موقع المعاني 165	39.6	46.0	46.0	1.87	1.398
	موقع المعاجم 36	8.6	10.0	56.0		
	موقع جوجل 123	29.5	34.3	90.3		
	مواقع أخرى 3	0.7	0.8	91.1		
	لا أذكر موقعاً محدداً 32	7.7	8.9	100.0		
Total الإجمالي	359	86.1	100.0			
Missing غير المشاركين	58	13.9				
Total الإجمالي	417	100.0				

الموقع المعجمي المفضّل في البحث عن الكلمات ومعانيها



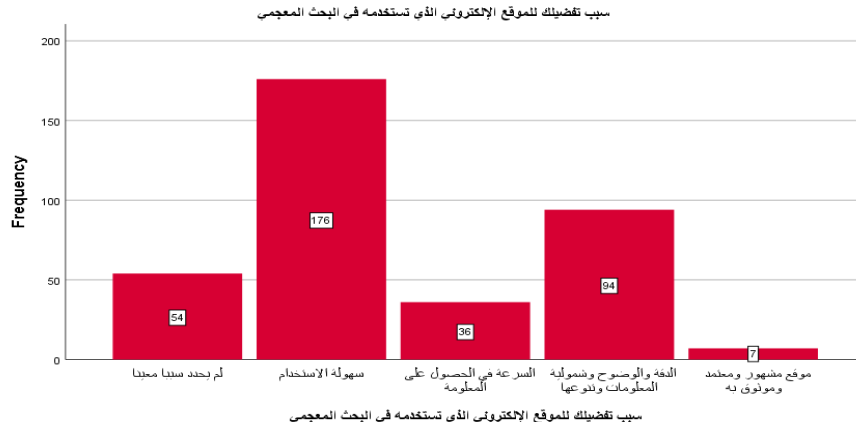
الموقع المعجمي المفضّل في البحث عن الكلمات ومعانيها

وبالسؤال: لماذا فضّل طلبة جامعة الكويت موقعي المعاني وجوجل الإلكترونيين بما شكّل ٦٩.٠٧% من نسبة مستعملي المعاجم الإلكترونية؟

أجاب المشاركون في الاستبانة بأن سهولة الاستخدام من أهم عوامل تفضيلهم للموقعين السابق ذكرهما، وكان ذلك بنسبة ٤٧.٩٦%، ثم ما يرتبط بالدقة والوضوح وشمولية المعلومات بنسبة ٢٥.٦١%، ويجمع ما سبق يشكل المجموع ٧٣.٥٧% من عوامل التفضيل للمعجمين، وهذا يعادل ثلاثة أرباع النسبة الكلية؛ وعليه لا بد من مراعاة مثل هذه العوامل عند صناعة أي معجم إلكتروني لتحقيق غايات مستعمليه.

سبب تفضيلك للموقع الإلكتروني الذي تستخدمه في البحث المعجمي

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
سهولة الاستخدام	١٧٦	٤٢.٢	٥٦.٢	٥٦.٢	١.٥٢	١.٠٨٣
المتاح						
valid						
السرعة في الحصول على المعلومة	٣٦	٨.٦	١١.٥	٦٧.٧		
الدقة والوضوح وشمولية المعلومات وتنوعها	٩٤	٢٢.٥	٣٠.٠	٩٧.٨		
موقع مشهور ومعتمد وموثوق به	٧	١.٧	٢.٢	١٠٠.٠		
Total الإجمالي	٣١٣	٧٥.١	١٠٠.٠			
Missing غير المشاركين	١٠٤	٢٤.٩				
Total الإجمالي	٤١٧	١٠٠.٠				



سبب تفضيلك للموقع الإلكتروني الذي تستخدمه في البحث المعجمي

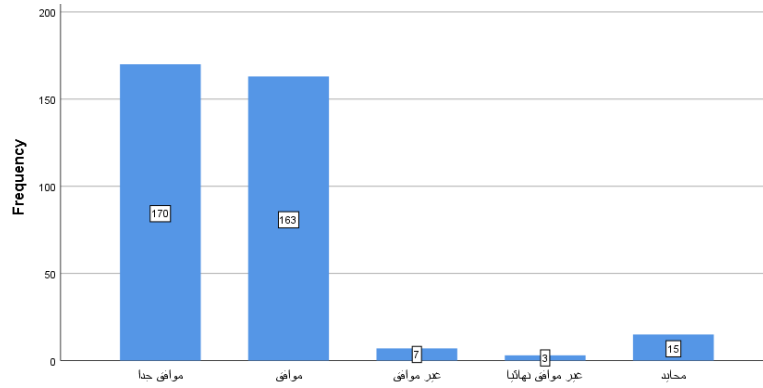
ورغبة في الاطلاع على مزيد من آراء الطلاب في مزيد من التفاصيل المتعلقة بالصناعة المعجمية للمعاجم الإلكترونية العربية طلب البحث منهم القيام بتقييم المعاجم من حيث طرق البحث، والعرض، وصياغة الشروح، وقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

أ- سهولة البحث عن المعاني والمعلومات في المعجم: بلغ مجموع الموافقين على سهولة البحث من خلال المعاجم الإلكترونية العربية ٨٠.٠٥%، (٤٠.٨٧% منهم كانوا موافقين جداً، و٣٩.١٨% منهم كانوا موافقين).

طريقة البحث عن الكلمات في المعجم الإلكتروني المفضل إليك سهلة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Mean	Std.Deviation
	التكرار	النسبة المئوية الكلية	النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	النسبة التراكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Valid المتاح						
موافق جداً	١٧٠	٤٠.٨	٤٧.٥	٤٧.٥	١.٤٥	١.٠١٩
موافق	١٦٣	٣٩.١	٤٥.٥	٩٣.٠		
غير موافق	٧	١.٧	٢.٠	٩٥.٠		
غير موافق نهائياً	٣	٠.٧	٠.٨	٩٥.٨		
محايد	١٥	٣.٦	٤.٢	١٠٠.٠		
Total الإجمالي	٣٥٨	٨٥.٩	١٠٠.٠			
Missing غير المشاركين	٥٩	١٤.١				
Total الإجمالي	٤١٧	١٠٠.٠				

طريقة البحث عن الكلمات في المعجم الإلكتروني المفضل إليك سهلة



طريقة البحث عن الكلمات في المعجم الإلكتروني المفضل إليك سهلة

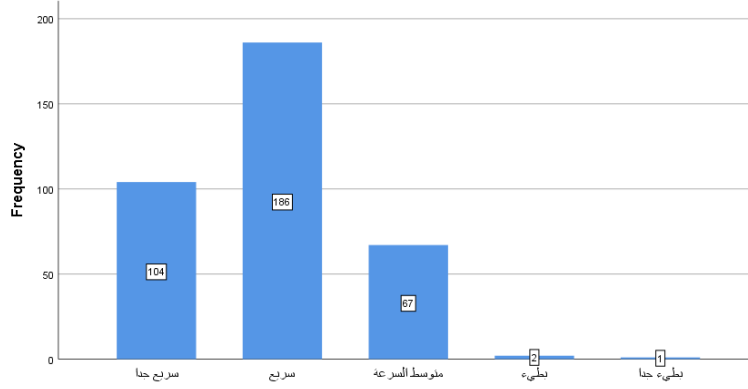
وهذه النسبة المرتفعة تعبر عن رضا كبير يبرر إقبال الطلاب على هذه المعاجم مقابل عمليات البحث في المعجم الورقي التي لا تكون بذات السهولة.

ولقد أشار الطلاب إلى رضاهم أيضاً عن سرعة تلك المعاجم في تقديم المعلومات حين قال ٤٤.٦% منهم بأن المعاجم سريعة، ورأى ٢٤.٦٩% منهم بأنها سريعة جداً، ومجموع هذين الرأيين يبلغ ٦٩.٥٦% مما يعني إيمان معظم الطلاب بجودة السرعة، وأما من اعتقدوا بأنها بطيئة فكانوا أقل من ١%.

المعجم الإلكتروني المفضل لديك للاستخدام عادةً

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	Mean	Std.Deviation
	التكرار	النسبة المئوية الكلية	النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	النسبة التراكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتاح						
سريع جداً	١٠٤	٢٤.٩	٢٨.٩	٢٨.٩	١.٦٦	٠.٩٤٨
سريع	١٨٦	٤٤.٦	٥١.٧	٨٠.٦		
متوسط السرعة	٦٧	١٦.١	١٨.٦	٩٩.٢		
بطيء	٢	٠.٥	٠.٦	٩٩.٧		
بطيء جداً	١	٠.٢	٠.٣	١٠٠.٠		
Total الإجمالي	٣٦٠	٨٦.٣	١٠٠.٠			
Missing						
غير المشاركين	٥٧	١٣.٧				
Total الإجمالي	٤١٧	١٠٠.٠				

المعجم الإلكتروني المفضّل لديك للاستخدام عادةً



المعجم الإلكتروني المفضّل لديك للاستخدام عادةً

ب- طريقة عرض شروح المعاني وصياغتها، وشموليتها:

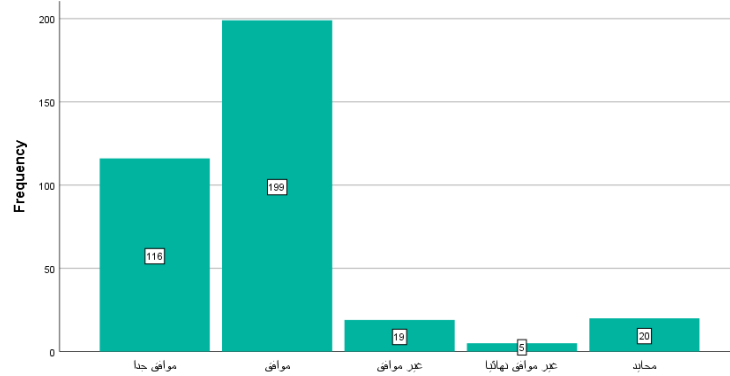
المقصود هنا بطريقة العرض هو ما اتبعته المعاجم الإلكترونية في عرضها لكل شروح المعاني من خلال تنسيق عام لمحتوى الشروح، كمحاولة وضعها في نوافذ صغيرة لكل شرح على حدة، وكذا ترتيب مثل تلك الشروح في المداخل الفرعية، وتوثيقها من المصادر والمراجع التي استُقيت منها، ومقدار توظيف الوسائط المتعددة في عرض الشروح من خلال الصور والرسوم والأصوات وغيرها^(١٩).

وفيما يتعلق بآراء طلبة جامعة الكويت في طرق عرض الشروح في المعاجم العربية الإلكترونية، كان أغلب المشاركين في الاستبانة راضين عن عمل المعاجم الإلكترونية العربية في هذا الجانب، وذلك بنسبة ٧٥.٥٤% (٤٧.٧٢% منهم كانوا موافقين جدًا، ٢٧.٨٢% منهم كانوا موافقين)، وأما غير الموافقين على ذلك فلم يتجاوز مجموعهم ٥.٧٦% (بين ٤.٥٦% غير موافق، و١.٢% غير موافق نهائيًا)، وهذه نسبة منخفضة جدًا.

طريقة شرح المعنى في المعجم الإلكتروني المفضل لديك مناسبة

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
المتاح	116	27.8	32.3	32.3	1.66	1.116
valid	199	47.7	55.4	87.7		
غير موافق	19	4.6	5.3	93.0		
غير موافق نهائياً	5	1.2	1.4	94.4		
محايد	20	4.8	5.6	100.0		
الإجمالي Total	359	86.1	100.0			
Missing	58	13.9				
غير المشاركين Total الإجمالي	417	100.0				

طريقة شرح المعنى في المعجم الإلكتروني المفضل لديك مناسبة



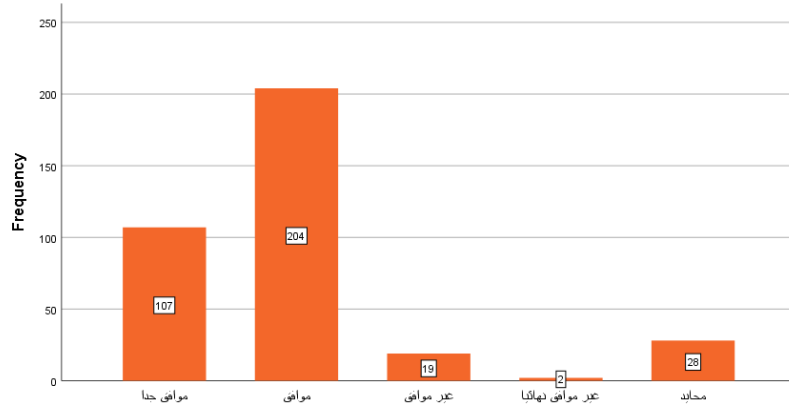
طريقة شرح المعنى في المعجم الإلكتروني المفضل لديك مناسبة

وأما الصياغة اللغوية لتلك الشروح فحصلت طريقة إعداد المعاجم العربية الإلكترونية لها على قبول واسع من الطلاب بلغت 74.76% (بين موافق وموافق جداً)، وكان غير الموافقين على جودة تلك الصياغة أقل من 6%، وهذه نسبة لا تكاد تُذكر.

طريقة صياغة شرح المعنى في المعجم الإلكتروني المفضل لديك مناسبة

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percen النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
valid						
المتاح						
موافق جدا	١٠٧	٢٥.٧	٢٩.٧	٢٩.٧	١.٧٣	١.١٨٢
موافق	٢٠٤	٤٨.٩	٥٦.٧	٨٦.٤		
غير موافق	١٩	٤.٦	٥.٣	٩١.٧		
غير موافق نهائياً	٢	٠.٥	٠.٦	٩٢.٢		
محايد	٢٨	٦.٧	٧.٨	١٠٠.٠		
الإجمالي Total	٣٦٠	٨٦.٣	١٠٠.٠			
Missing						
غير المشاركين	٥٧	١٣.٧				
الإجمالي Total	٤١٧	١٠٠.٠				

طريقة صياغة شرح المعنى في المعجم الإلكتروني المفضل لديك مناسبة



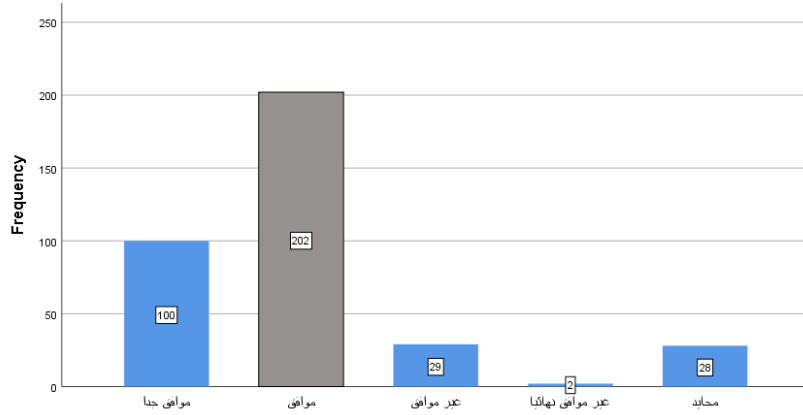
طريقة صياغة شرح المعنى في المعجم الإلكتروني المفضل لديك مناسبة

واعتقد المشاركون في الاستبانة أن المعاجم العربية الإلكترونية ناجحة في عرض معلومات شمولية للمداخل المعجمية التي يبحثون عنها، فعند سؤالهم عن تقديم تلك المعاجم لجميع المعلومات التي يحتاجون إليها أجاب ٤٤.٤٤% منهم بـموافق، و٢٣.٩٨% بـموافق جداً، أما غير الموافقين فكانوا أقل من ٨% (٦.٩٥% منهم أجابوا بأنهم غير موافقين، ٠.٤٨% أجابوا بأنهم غير موافقين نهائياً).

يقدم لك المعجم الإلكتروني المفضل لديك جميع المعلومات التي تحتاج إليها عندما تستخدمه

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
المتاح valid	100	24.0	27.7	27.7	1.77	1.192
موافق	202	48.4	56.0	83.7		
غير موافق	29	7.0	8.0	91.7		
غير موافق نهائياً	2	0.5	0.6	92.2		
محايد	29	6.7	7.8	100.0		
Total الإجمالي	361	86.6	100.0			
Missing غير المشاركين	56	13.4				
Total الإجمالي	417	100.0				

يقدم لك المعجم الإلكتروني المفضل لديك جميع المعلومات التي تحتاج إليها عندما تستخدمه



يقدم لك المعجم الإلكتروني المفضل لديك جميع المعلومات التي تحتاج إليها عندما تستخدمه

إن النتائج الإيجابية التي وردت في النقطتين (أ) و(ب) حول سهولة البحث في المعاجم، وطريقة عرض الشروح وصياغتها وشمولية المعلومات التي يقدمها، تعكس وجود عمل جيد مُقدّم في هذا النوع من المعاجم العربية اللغة، يُعبّر معظم ذلك عن جهود معجمي المعاني وجوجل بشكل خاص باعتبارهما من أكثر المعاجم الإلكترونية العربية استعمالاً عند الطلاب كما سبق أن بيّن البحث.

المحور الثالث: عيوب المعاجم العربية الإلكترونية والسّمات التي يتطلع إليها الطلاب:

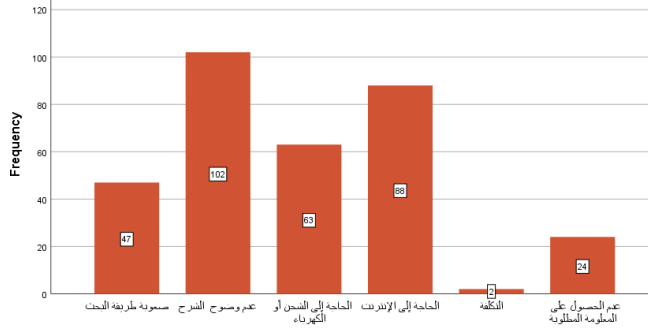
أ- عيوب المعاجم العربية الإلكترونية:

ذكر ٢٦.٢٩% من الطلاب أن أبرز عيب يعانون منه عند استعمال هذا النوع من المعاجم هو عدم وضوح الشروح، وحل عيب الحاجة إلى الإنترنت ثانيًا بنسبة ٢٢.٦٨%، وجاء عيب الحاجة إلى الشحن والكهرباء ثالثًا بنسبة ١٦.٢٤%، وأما صعوبة طريقة البحث فأتت رابعة بنسبة ١٢.١١%، ثم كانت الشكوى من عدم الحصول على المعلومات المطلوبة في المرتبة الخامسة بنسبة ٦.١٩%، وأخيرًا كان التذمر من ارتفاع تكلفة استعمال هذه المعاجم لا يزيد عن ٠.٥٢%، ويلاحظ أن العيبين الثاني والثالث اللذين يبلغان مجتمعين ٣٨.٩٢% لهما علاقة باستخدام الطاقة والتقنيات الخاصة بالاتصال، وليس من عيوب صناعة المعاجم ذاتها.

أبرز عيب تعاني منه عندما تستخدم المعجم الإلكتروني

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابية	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std.Deviation الانحراف المعياري
صعوبة طريقة البحث	٤٧	١١.٣	١٤.٤	١٤.٤	٢.٤٤٤	١.٦٣٧
عدم وضوح الشرح	١٠٢	٢٤.٥	٣١.٣	٤٥.٧		
الحاجة إلى الشحن أو الكهرباء	٦٣	١٥.١	١٩.٣	٦٥.٠		
الحاجة إلى الإنترنت	٨٨	٢١.١	٢٧.٠	٩٢.٠		
التكلفة	٢	٠.٥	٠.٦	٩٢.٦		
عدم الحصول على المعلومة المطلوبة	٢٤	٥.٨	٧.٤	١٠٠.٠		
Total الإجمالي	٣٢٦	٧٨.٢	١٠٠.٠			
Missing	٩١	٢١.٨				
Total الإجمالي	٤١٧	١٠٠.٠				

أبرز عيب تعاني منه عندما تستخدم المعجم الإلكتروني



أبرز عيب تعاني منه عندما تستخدم المعجم الإلكتروني

وقد يبدو للوهلة الأولى وجود تناقض بين نتيجة العيوب المبينة في هذا المحور مع ما ذكره الطلاب آنفاً عن سهولة طريقة البحث وجودة عرض الشرح وشموليتها، فكيف يمكن الجمع بين هذين الرأيين؟

يُجاب عن هذا الأمر بالقول: لا يوجد تناقض بين النتيجة؛ وذلك لأنهما متكاملتان، حيث مثل المشاركون الموافقون على السمات الإيجابية للمعجم الإلكتروني ٧٠٪ إلى ٧٥٪ تقريباً من المشاركين، وهناك نسبة تتراوح بين ٢٥ إلى ٣٠٪ من المشاركين اعترضوا على تلك السمات ولم يوافقوا عليها، وعند جمع النسبة بين الطرفين يكون التحليل منطقيًا، فعلى سبيل المثال بلغت نسبة المشاركين الذين يفضلون استعمال المعجم الإلكتروني نظرًا لجودة طريقة الشرح وصياغاتها ٧٤.٧٪، وبلغت نسبة المشاركين الذين يرون أن عدم وضوح الشرح من عيوب المعجم الإلكتروني ٢٦.٣٪، ومجموع هاتين النسبتين يقارب ١٠٠٪ مما يدل على تكامل النتائج وطبيعتها.

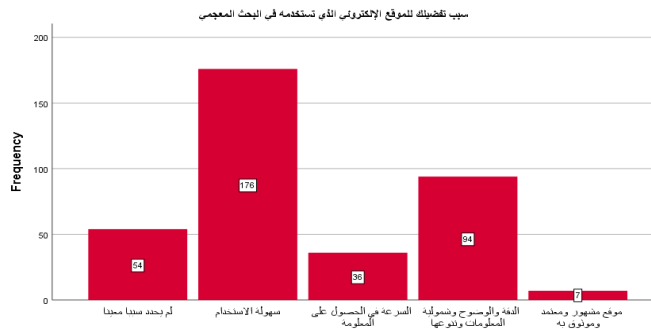
ب- السمات التي يتطلع الطلاب إلى توافرها في المعجم الإلكتروني العربية:

رغبة في معرفة أهم السمات التي يتطلع الطلاب إلى توافرها وتحققها في المعجم الإلكتروني حتى تُعد ناجحة بالنسبة إليهم، ومؤدية للوظائف التي تلي احتياجاتهم عند استعمالها، درس البحث ذلك لدى الطلاب، وتوصل إلى أن وضوح المعلومات تُعد من أهم السمات لديهم بنسبة ٤٥.٩١٪، ثم توافر كم كبير من المعلومات المقدمة من تلك

المعاجم بنسبة ١٤.٦٦%، وجاءت سهولة الاستعمال في المرتبة الثالثة بسبة ١٣.٢٢%، وأما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب دقة المعلومات وثاقتها بنسبة ٨.٦٥%، ووضع الطلاب حداثة المعلومات في المرتبة الخامسة بنسبة ١.٩٢%، ثم أشار ١.٤٤% إلى أهمية وجود روابط من الإنترنت تحوّل مستعمل المعجم إلى مواقع أخرى تساعدهم في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها، ويلاحظ أن معظم النسب المرتفعة للسمات التي حددها الطلاب تتعلق بالمعلومات أو الشروح التي تقدمها المعاجم، وأما الجوانب التقنية والتنظيمية فكانت بالنسبة إليهم مرحلة أدنى في الأهمية مما يتعلق بالمعلومات والشروح.

سبب تفضيلك الموقع الإلكتروني الذي تستخدمه في البحث المعجمي

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percent النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري
valid المتاح	1176	42.2	56.2	56.2	1.052	1.083
سهولة الاستخدام	36	8.6	11.5	67.7		
السرعة في الحصول على المعلومة	94	22.5	30.0	97.8		
الدقة والوضوح وشمولية المعلومات وتنوعها	7	1.7	2.2	100.0		
موقع مشهور ومعتمد وموثوق به	313	75.1	100.0			
Total الإجمالي	104	24.9				
Missing غير المشاركين	417	100.0				
Total الإجمالي						



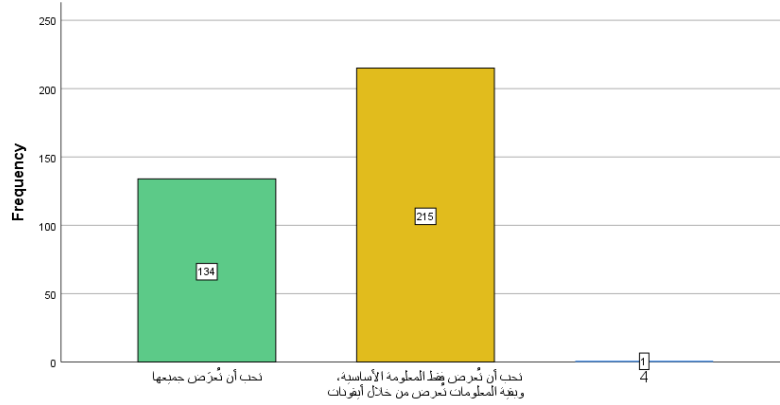
سبب تفضيلك الموقع الإلكتروني الذي تستخدمه في البحث المعجمي

إن أهمية المعلومات بالنسبة إلى الطلاب تجعل من عملية تنسيقها وعرضها في المعاجم الإلكترونية مهمة أيضاً، وبسؤال الطلاب عن الآلية التي يتطلعون إليها في تناول المعجم الإلكتروني وعرضه للمعلومات النحوية والصرفية والصوتية وما يماثلها من معلومات مساندة للمعاني، أجب ٥١.٥٦% منهم بأنهم يرغبون بأن تُعرض فقط المعلومات الأساسية، وأما بقية المعلومات فتُعرض من خلال أيقونات (رموز) على هيئة نوافذ تُفتح عند الضغط عليها لمن يرغب بمعرفة مثل تلك المعلومات، كما أجب ٣٢.١٣% من الطلاب بأنهم يرغبون بأن تُعرض جميع تلك المعلومات مباشرة مع المعاني، وحقيقة كلتا النسبتين مرتفعتان مع تفوق نسبي لتقنين عرض المعلومات الإضافية إلا من خلال نوافذ فرعية لها، وتبقى المسألة اختلافاً طبيعياً بين الناس في تعاطيهم مع المعلومات وتنسيقها والحاجة إليها، مع الإشارة إلى أن كثيراً من الدراسات المعجمية الحديثة تنزع إلى الرأي الأول الخاص باستخدام النوافذ الفرعية في تلك المعلومات^(٢٠).

المعلومات النحوية والصرفية والصوتية وأمثالها عن الكلمة

	Frequency التكرار	Percent النسبة المئوية الكلية	Valid Percent النسبة المئوية للمشاركين في الإجابة	Cumulative Percen النسبة التراكمية	Mean المتوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري
valid المتاحة	١٣٤	٣٢.١	٣٨.٣	٣٨.٣	١.٣٦	٠.٧٥٤
تحب أن تُعرض جميعها						
تحب أن تُعرض فقط المعلومة الأساسية، وبقية المعلومات تُعرض من خلال أيقونات كلاهما	٢١٥	٥١.٦	٦١.٤	٩٩.٧		
Total الإجمالي	٣٥٠	٨٣.٩	١٠٠.٠			
Missing غير المشاركين	٦٧	١٦.١				
Total الإجمالي	٤١٧	١٠٠.٠				

المعلومات النحوية والصرفية والصوتية وأمثالها عن الكلمة



المعلومات النحوية والصرفية والصوتية وأمثالها عن الكلمة

ومثل هذه التطلعات بمختلف جوانبها، لا بد من أخذها بعين الاعتبار من صناع المعاجم الإلكترونية؛ لضمان نجاح وصول معاجمهم إلى مختلف الشرائح، ثم المساهمة في تلبية احتياجات طلبة العلم، وهو ما يدفع حتمًا نحو تطوير مستوى المخرجات التعليمية لمثل جامعة الكويت وغيرها من الجامعات التي تماثلها.

الخاتمة

لقد انتهى هذا البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن ذكرها من خلال الآتي:

١- إن طلاب جامعة الكويت يميل معظمهم إلى استعمال المعاجم العربية الإلكترونية أحادية اللغة، واستعمالهم كان منصبًا في الأمور التي تتعلق بدراساتهم وأبحاثهم الجامعية، وهذا التوجه لاستعمال المعاجم الإلكترونية من الطلاب يجب أن يقابل باهتمام من واضعي المناهج الدراسية الجامعية بالاعناية بطرح ما يرتبط بهذه المعاجم وأوجه الاستفادة منها، كما يتعين على صناع هذه المعاجم معالجة ما يقدمونه بما يليبي احتياجات مثل هذه الفئة.

- ٢- إن المعاجم الإلكترونية لم تلغِ المعاجم الورقية ولكنها قللت استعمال الطلاب لها، وإيماناً بأهمية كليهما، ويتعين على الأقسام العلمية اللغوية معالجة ذلك من خلال المناهج العلمية التي يضعونها لإحداث التوازن الذي يحقق المنفعة العلمية للطلبة.
- ٣- إن انصراف المتخصصين في اللغة إلى هذه المعاجم بشكل يفوق الآخرين أمر طبيعي، ولكن هؤلاء المتخصصين طبيعة احتياجاتهم اللغوية مختلفة نسبياً عن غيرهم؛ حيث تكون المعلومات اللغوية التي يحتاجونها أكثر عمقاً في المستويات اللغوية المختلفة صوتياً وصرفياً ونحوياً ودلاليًا واستعماليًا، وهذا ما يجب الالتفات إليه عند صناعة مثل هذه المعاجم.
- ٤- حَبَد طلاب جامعة الكويت استعمال المعاجم الإلكترونية من خلال الهواتف الذكية عبر الاتصال بالإنترنت، ويسرت جامعة الكويت الأمر بوجود الإنترنت مجاناً في جميع أرجاء الجامعة، وبدعم الطلاب ماليًا، وهذا ما يُفترض أن تقوم به معظم الجامعات لما تمثله هذه الشبكة الإلكترونية من أهمية.
- ٥- تفوّق موقع المعاني المعجمي على مماثليه في استقطاب طلبة جامعة الكويت؛ مما يدل على رضاهم عن جودته.
- ٦- إن سهولة استخدام المعجم الإلكتروني في البحث عن الكلمات وشروحها، وسرعته في تقديم ذلك، وجودة طريقة عرض الشروح وصياغتها لغويًا وشموليتها من العوامل التي تدفع الطلاب إلى تفضيل بعض المعاجم الإلكترونية على غيرها.
- ٧- كشفت الإحصائيات عن إقبال للإناث نحو استعمال المعاجم الإلكترونية يفوق استعمال الذكور في جامعة الكويت، وعلى المعنيين بالأمر من الأكاديميين تشجيع الذكور على الاستفادة من الإمكانيات الجيدة التي تقدمها مثل هذه المعاجم.
- ٨- أبرز عيب اشتكى منه بعض الطلاب غير الراضين عن مستوى المعاجم العربية الإلكترونية هو عدم وضوح شروح المداخل المعجمية بالنسبة إليهم، وجاءت الأمور التقنية كالتوافر المستمر للإنترنت والشحن الكهربائي في الدرجة الثانية من المشكلات

التي يواجهونها مع هذه المعاجم، وتحتاج المعاجم الإلكترونية إلى الاستعانة بالمختصين اللغويين الأكفاء في علاج مشكلة الشروح، كما تحتاج الجامعات من خلال خططها الهندسية إلى تقديم تسهيلات تعالج المشكلات التقنية التي يواجهها الطلاب.

٩- حدّد الطلاب جملة من السمات التي يرون بأن توافرها ضروري لنجاح المعجم الإلكتروني العربي، وأهم ذلك بالنسبة إليهم هو وضوح المعلومات الشارحة للمداخل المعجمية، وشموليتها، وسهولة استخدام المعجم، ثم دقة المعلومات ووثاقتها وحدائتها، وعرض ما يرتبط بالمعلومات الصرفية والنحوية والصوتية وما شابها من خلال نوافذ خاصة، حتى لا تتراكم المعلومات بطريقة مزعجة بالنسبة إليهم.

إن للقائمين على صناعة المعاجم الإلكترونية إمكانيات في معالجة تلك الأمور وتحديث معلومات معاجمهم قد لا تُتاح ببسر لصناع المعاجم الورقية التي تحتاج إلى طباعة جديدة كاملة تكلف كثيرًا من المال والجهد، ومن هنا عليهم المبادرة دائمًا إلى تطوير معاجمهم لتبقى محط إقبال المستخدمين لها.

الهوامش والتعليقات:

(١) الفيلكاوي، د. أحمد، والعنزي، د. عبدالعزيز: فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد الثالث والعشرون، يونيو ٢٠١٧م.

(٢) انظر: البواب، د. مروان، نحو معجم حاسوبي للغة العربية، سوريا، المركز العربي للتعريب والترجمة، ٢٠٠٧م.
(٣) انظر: قبائلي، آمال، المعاجم الإلكترونية الموجهة للمتعلم في المرحلة الابتدائية، وشاركها في التأليف: أسماء بن عباس، وخيرة عيشون، مصر، المجلة العربية: مداد، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد ٤، ديسمبر ٢٠١٨م.

(٤) انظر: أبو بكر، د. مصطفى، واللحج، د. أحمد. مناهج البحث العلمي، مصر، الدار الجامعية، ٢٠٠٩م. ص ٦٩. وانظر:

www.dictionary.cambridge.org:survey.

(٥) مناهج البحث العلمي. ص ٥١.

(٦) انظر: عبدالنواب، د. رمضان، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، القاهرة، مكتبة الخانجي. ط ٣، ١٩٩٧م. ص ١٨١، وانظر: الخولي، د. محمد، مدخل إلى علم اللغة، عمان، دار الفلاح، ٢٠١٠م، ص ٢٧.
(٧) انظر: البوشيخي، عز الدين: المعاجم العربية الإلكترونية وآفاق تطورها، أحد بحوث المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والترجمة، مركز أطلس العالمي للبحوث والدراسات وجامعة الشارقة، ٢٠٠٤م، ص ٢.

(٨) انظر:

Granger and Paquot . Sylviane and Magli. Electronic Lexicography Oxford University Press.2012.P.147.

وانظر أيضاً:

Hartman and James.R.R.K.and Gregory.Dictionary of Lexicography.Routledge: London.1998.Electronic dictionary.p.47.

(٩) انظر: عمر، د. أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٨م، ص ٤١.

(١٠) كمال الدين، د. حازم، دراسة في علم المعاجم، القاهرة، مكتبة الآداب، ط ١، ١٩٩٩م، ص ٣٢، وانظر: الخولي، د. محمد، معجم علم اللغة النظري، بيروت، مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٨٢م، معجم أحادي اللغة، ص ١٧٢.

(١١) انظر: حكيم الاستبانة كل من الأستاذ الدكتور عبد العزيز سفر من جامعة الكويت، والأستاذ الدكتور محمد حماد من جامعة القاهرة.

- (١٢) انظر: دويدري، د. رجاء وحيد: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، بيروت، دار الفكر المعاصر، ط١، ٢٠٠٠م، ص ٢٦٦.
- (١٣) انظر: تيغرة، محمد: البنية المنطقية لمعامل ألفا كرونباخ، ومدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، المجلد الواحد والعشرون، العدد الثالث، ٢٠٠٩م، ص ٦٤٤.
- (١٤) انظر: ابن مراد. د. إبراهيم: مقدمة لنظرية المعجم، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٧م، ص ٤٤.
- (١٥) انظر: www.almaany.com
- (١٦) انظر: Electronic Lexicography.P.433.
- (١٧) انظر:
- Muller – Spitzer, Carolin. Using Online Dictionaries.De Gruyter: Germany. 2014. P.132.
- (١٨) انظر: وكالة الأنباء الكويتية، www.kuna.net.kw. ١٥/٦/٢٠١١م. خير إقرار مكافأة مالية للطلاب.
- (١٩) انظر: الجمعاوي، أنور: المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج محتارة، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٣م، ص ١٨.
- (٢٠) انظر: Using Online Dictionaries.P.193

المصادر والمراجع

أ-المصادر والمراجع العربية:

- ١- أبو بكر، د.مصطفى، واللحج، د.أحمد: مناهج البحث العلمي، مصر، الدار الجامعية، ٢٠٠٩م.
- ٢- ابن مراد. د. إبراهيم: مقدمة لنظرية المعجم، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٧م.
- ٣- البواب.د.مروان: نحو معجم حاسوبي للغة العربية، سوريا، المركز العربي للتعريب والترجمة، ٢٠٠٧م.
- ٤- البوشيخي، عز الدين: المعاجم العربية الإلكترونية وآفاق تطويرها، أحد بحوث المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والترجمة، مركز أطلس العالمي للبحوث والدراسات وجامعة الشارقة، ٢٠٠٤م.
- ٥- تيغرة، محمد: البنية المنطقية لمعامل ألفا كرونباخ، ومدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، المجلد الواحد والعشرون، العدد الثالث، ٢٠٠٩م.
- ٦- الجمعاوي، أنور: المعجم الإلكتروني العربي المختص: قراءة نقدية في نماذج محتارة، بيروت، المنظمة العربية للترجمة، ٢٠١٣م.
- ٧- الخولي، د.محمد: مدخل إلى علم اللغة، عمان، دار الفلاح، ٢٠١٠م.
- ٨- دويدري، د. رجاء وحيد: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، بيروت، دار الفكر المعاصر، ط١، ٢٠٠٠م.
- ٩- عبدالنواب، د.رمضان: المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٩٩٧م.

- ١٠- عمر، د. أحمد مختار: صناعة المعجم الحديث، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٨م.
- ١١- الفيكاوي، د. أحمد، والعزي، د. عبدالعزيز: فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد الثالث والعشرون، يونيو ٢٠١٧م.
- ١٢- قبائلي، آمال: المعاجم الموجهة للمتعلم في المرحلة الابتدائية، وشاركها في التأليف: أسماء بن عباس، وخيرة عيشون، المجلة العربية: مداد، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد ٤، ديسمبر ٢٠١٨م.
- ١٣- كمال الدين، حازم: دراسة في علم المعاجم، القاهرة، مكتبة الآداب، ط ١، ١٩٩٩م.

ب-المصادر والمراجع الأجنبية والإلكترونية:

- 1- Granger and Paquot . Sylviane and Magli. Electronic Lexicography. Oxford University Press. 2012.
- 2-Hartman and James.R.R.K.and Gregory.Dictionary of Lexicography. Routledge: London.1998.
- 3- Muller – Spitzer, Carolin. Using Online Dictionaries. De Gruyter : Germany. 2014.
- 4- www.almaany.com.
- 5- www.dictionary.cambridge.org.
- 6-www.kuna.net.kw.